

مذكرة الرئيس – الاجتماع التاسع لمجموعة العمل الأولى
التابعة للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الاثنين 10 أبريل/نيسان 2008، الساعة 9.30 – 17.30

الرئيس Vic Heard

(1) المذكرات: اتفق الأعضاء على أن المذكرات هي موجز يعدّه الرئيس عن المناقشات والملاحظات المعيّنة الواردة على النص والتي يمكن تسجيلها في المذكرات اللاحقة، بدل أن يكون ذلك من خلال تعديلات في النص الأصلي. وفي هذا الإطار، وبالإشارة إلى مذكرة الاجتماع الثامن لمجموعة العمل الأولى:

(أ) أكد الأعضاء مجدداً على أهمية قطاع المحاصيل؛

(ب) أشاروا إلى أنه ينبغي إجراء مزيد من المناقشات قبل التوصل إلى اتفاق نهائي حول الأهداف الثلاثة للبلدان الأعضاء.

(2) دراسة مشاريع المذكرات الاستراتيجية، بما يشمل الصيغة والنهج من أجل إعداد مزيد من الأوراق الاستراتيجية: بحث الاجتماع أربع مذكرات استراتيجية (انظر الملحق) في ضوء المناقشة السابقة في مجموعة العمل الأولى. وأشار الأعضاء إلى أنها تندرج ضمن الأعمال الجارية وأثنوا على بنية الأوراق الاستراتيجية التي تُقسم إلى أربعة مكونات هي: (1) تحليل الاحتياجات والميزات النسبية للمنظمة؛ (2) الرؤية والأهداف؛ (3) النتائج المرجوة؛ و(4) التنفيذ. واتفق على ضرورة أن تكون الأوراق الاستراتيجية في المستقبل مقتضبة (صفحتان فقط) وأن تبقى على مستوى مفهومي عالٍ. وينبغي أيضاً أن تشير الفقرة عن "تحليل الاحتياجات والميزة النسبية للمنظمة" بشكل مقتضب إلى السياق. وسوف تبرز المعلومات المسترجعة عن المذكرات في مشاريع عناصر الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل لمزيد من الدرس من جانب مجموعة العمل، غير أن الوقت لا يسمح لمجموعة العمل بإعادة النظر في المذكرات كما هي عليه. لذا، يتعين على الأعضاء إبداء مزيد من الملاحظات عليها وإرسالها إلى المدير العام المساعد المختصّ مع نسخة إلى كلّ من مدير مكتب البرنامج والميزانية والتقييم وإلى أمانة لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل في مهلة أسبوعين بعد انعقاد الاجتماع الذي عُرضت فيه الاستراتيجية المعيّنة.

(3) شدد الأعضاء على الحاجة إلى استخدام إطار منطقي بسيط يتضمّن تراتبية متسقة يجري فيها الربط بين الغايات والأهداف والنتائج. أما بالنسبة إلى عناصر الخطة المتوسطة الأجل، فلن يكون بالإمكان على الأرجح بلورة الغايات والمؤشرات بالتفصيل في عام 2008. غير أن هذا سيكون أساسياً لإعداد الخطة المتوسطة الأجل الكاملة التي من المقرر عرضها في عام 2009. وينبغي أن تبحث اللجان الفنية في الاستراتيجيات الكاملة لوضعها بصيغتها النهائية في الخطة المتوسطة الأجل في عام 2009. وكان من المقرر أن تستعرض مجموعة العمل المذكرات الاستراتيجية الواردة أدناه والبالغ عددها 14 مذكرة استراتيجية، بما فيها تلك التي تناولها البحث في هذا الاجتماع. وستعالج مجموعة العمل مبادئ هامة أخرى وستناقشها ضمن عناصر الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل:

- الدعوة والاتصال
- المساعدة في مجال السياسات والاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية والاجتماعية والغذائية والتغذوية
- بناء القدرات
- إدارة المعرفة
- الشراكات
- مراعاة قضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
- البيانات والإحصاءات الأساسية
- حالات الطوارئ وإعادة التأهيل
- دعم الاستثمارات
- البيئة وتغيّر المناخ وإدارة الموارد الطبيعية
- مصايد الأسماك
- الغابات
- الثروة الحيوانية
- المحاصيل

(4) مصايد الأسماك هو مجال للمنظمة فيه ميزة نسبية مؤكدة. ورحب الأعضاء بالإجمال بالمذكرة الاستراتيجية مع أنّ بعضهم اعتبر أنّها لا تزال تتركز بشكل مبالغ فيه حول الأسماك ولا تتصدى على نحو كافٍ لتوصيات التقييم الخارجي المستقل. وأثنى الأعضاء على العناية التي أعطتها الاستراتيجية لتربية الأحياء المائية، غير أنهم أشاروا إلى أنّ هذا المجال من عمل المنظمة لم يجر تقييمه بشكل مستقلّ وأنه من المهمّ إخضاعه لتقييم مستقلّ. واعتبرت مجموعة العمل أنّ الاستراتيجية لم تشدد بالقدر الكافي على الفقر وعلى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية التي ينبغي أن تحظى باهتمام أكبر في سلسلة القيمة الإجمالية، بما يشمل تجهيز المعاملات وقدرتها على تأمين فرص عمل وسبل معيشة وأغذية مأمونة للفقراء. وأشار الأعضاء أيضاً إلى أهمية مصايد الأسماك الحرفية ومصايد أسماك المياه العذبة. وشددت مجموعة العمل على القيمة الفريدة لبيانات المنظمة الخاصة بمصايد الأسماك وعلى أهمية ضمان نوعيتها. واعتبر الأعضاء أنّ المذكرة الاستراتيجية لم تول العناية الواجبة لتحسين حوكمة المصايد الطبيعية بقدر أكبر، بالنظر إلى تغيّر المناخ وتقلص الأرصدة السمكية. وثمة حاجة إلى تقييم الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك من أجل تحديد أداؤها وسبل تعزيز قدراتها وما الذي يتعيّن على المنظمة أن تقوم به في هذا الصدد.

(5) الغابات: رحب الأعضاء بالاستراتيجية. واتفق على ضرورة أن تولي الاستراتيجية عناية أكبر للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية في قطاع الغابات. وأشار الأعضاء إلى أهمية الخشب المستخدم للوقود والأبعاد البيئية المتعددة للغابات، بالإضافة إلى احتباس الكربون وإلى دور المجموعات المحلية في إدارة الغابات وصونها. وجرى التشديد على الشراكة، بما يشمل أهمية الدور الذي تؤديه المنظمة دعماً لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

(6) دعم تنمية الاستثمارات: شددت مجموعة العمل على أن عمل المنظمة في مجال الاستثمارات يجب أن يكون موجهاً نحو الطلب وأن يركّز على الدعم المباشر للبلدان النامية، بما يشمل الإطار الخاص بسياسات الاستثمار. ورحّب الأعضاء بكون المذكرات الاستراتيجية قد ركّزت على الدور الإجمالي للمنظمة وليس على دور مركز الاستثمار بحد ذاته. ولا زال ينبغي تحديد الترتيبات التنظيمية المثلى التي ستكون موضوع البحث، بالإضافة إلى جوانب أخرى من الهيكل التنظيمي، في اجتماع مشترك مع مجموعة العمل الثالثة.

(7) حالات الطوارئ وإعادة التأهيل: ينبغي تحديد الميزة المقارنة للمنظمة بشكل أوضح، بما في ذلك بالتنسيق مع مبادرة "توحيد الأداء في الأمم المتحدة" ومع تحديد استجابات لحالات الطوارئ على مستوى الأمم المتحدة ككل وأيضاً على المستوى القطري. ويتعيّن العمل بسرعة للتصدي لأوجه التداخل واستغلال فرص التآزر، خاصة مع برنامج الأغذية العالمي. ويجدر بالمنظمة أن تعزز قدراتها في مختلف مراحل التأهب والإنذار المبكر وتوطيد استراتيجيات التعامل مع المستجدات وصولاً إلى استعادة سبل المعيشة بسرعة. وكانت مساهمة المنظمة في تعزيز قدرة البلدان على التصدي لحالات الطوارئ عنصراً رئيسياً. ولم تبرهن المنظمة فعاليتها في مواجهة حالات الطوارئ الصغرى والمعزولة من خلال المشاريع المنفذة على المستوى القطري. وينبغي أن تكون هناك علاقة واضحة بين عمل المنظمة في حالات الطوارئ والأهداف الاستراتيجية الأخرى في المنظمة.

(8) وضع الأهداف الاستراتيجية: أجرى الأعضاء مناقشات أولية وعامة عن وضع الأهداف الاستراتيجية واتفقوا على التعمق أكثر في هذا الموضوع استناداً إلى ورقة رئيس مجموعة العمل الأولى التي تتضمّن اعتبارات خاصة بوضع الأهداف الاستراتيجية وعلاقتها بالنتائج. وستمكن هذه المناقشات مجموعة العمل من التوصل إلى صياغة أفضل للطلب الذي ستقدم به إلى الإدارة بشأن بلورة اقتراحاتها حول الأهداف الاستراتيجية والمواضيع ذات الأولوية التي سترفعها إلى لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل.